فاعلية الحقائب التعليمية في تنمية مهارات اعداد الاختبارات التحصيلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم

م.م. خليل عبد جاسم البجاري
bd843010@gmail.Com
وزارة التربية/ مديرية تربية كركوك

م.م احمد حسين علي محمود
nawar.sabah.mohammed@tu.edu.iq
وزارة التربية/مديرية تربية كركوك

م. نوار صباح محمد عبيد
ahmedhussien101101@gmail.co
جامعة تكريت/ كلية العلوم

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية الحقائب التعليمية في تنمية مهارات اعداد الاختبارات التحصيلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمجموعتين (تجريبية تدرس بالحقائب التعليمية، والضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية) وتكونت عينة البحث من(٨٥) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من قسم العلوم النفسية في كلية التربية المجموعة التجريبية ضمت (٤٢) طالباً وطالبة درسوا مادة القياس والتقويم، وأخرى ضابطة تكونت من (٤٣) طالبا درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، حرص الباحث على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات)العمر الزمني، معدل العام السابق، الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين، الجنس). وحدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب القياس والتقويم للمرحلة الرابعة المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في جمهورية العراق، وفي ضوء محتواه اعد الباحث اختبارا وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة حيث طبق الباحث أداتي البحث.

استخدم الباحثون الاساليب الاحصائية التالية معادلة (**T.TEST**) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ضمن مربع كاي (**k2**)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة كيودر ريتشارد سون.

بعد جمع النتائج، باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الحقائب التعليمية في بناء الاختبارات التحصيلية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارات التحصيلية لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الحقائب التعليمية على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس الحقائب التعليمية وبناء الاختبارات التحصيلية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج:

كلمات مفتاحية : الحقائب التعليمية، الاختبارات التحصيلية، مادة القياس والتقويم .

The Effectiveness of Educational Packages in Developing Achievement Test Preparation Skills among Students in Educational and Psychological Sciences Departments in the Subject of Measurement and Evaluation

Ass.L. Khalil Abdul Jassim Al-Bajari

Ministry of Education / Kirkuk Education Directorate

Ass.L. Ahmed Hussein Ali Mahmoud

Ministry of Education / Kirkuk Education Directorate

L. Nawar Sabah Mohammed Obeid

Tikrit University / College of Science

Abstract:

This research aims to identify the effectiveness of educational packages in developing achievement test construction skills among students in the departments of educational and psychological sciences in the subject of measurement and evaluation. The researcher adopted a quasi-experimental design with two experimental and control groups (an experimental group studying with the educational packages، and a control group studying using the traditional method). The research sample consisted of (85) male and female students who were randomly selected from the Department of Psychological Sciences in the College of Education. The experimental group included (42) male and female students who studied the Measurement and Evaluation subject using the

educational packages، and another control group consisted of (43) students who studied the same subject using the traditional method. The researcher ensured the statistical equivalence of the students in the two research groups in a number of variables (chronological age، previous year's average، intelligence، parents' educational achievement، gender). The researcher identified the educational material to be taught، which included Chapters 1، 2، and 3 of the Measurement and Evaluation textbook for the fourth grade، prescribed for the 2023-2024 academic year in the Republic of Iraq. Based on this content، the researcher developed a test. After completing the experiment، the researcher applied the two research instruments.

The researchers used the following statistical methods: the t-test for independent samples، the chi-squared (k^2) test، the difficulty index for the test items، the discrimination index for the test items، Pearson's correlation coefficient، Cronbach's alpha، and the Kuder-Richardson equation.

After compiling the results، using appropriate statistical methods، the findings showed a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who studied using the educational packages in constructing achievement tests and the mean scores of the control group students who studied using the traditional method in achievement tests، in favor of the experimental group. Similarly، a statistically significant difference at the (0.05) level was found between the mean scores of the experimental group students who studied using the educational packages and their peers in the control group who studied using the traditional method on the educational package scale and achievement test construction، again in favor of the experimental group. In light of these results:

Keywords: Educational packages، achievement tests، measurement and evaluation

- **المقدمة:**

هناك الكثير من التطورات السريعة التي يشهدها العالم الان وخاصةً في مجال التربية و التعليم واصبح من الضروري جداً تمكين المدرس من مواجهة هذه التطورات وذلك من خلال اعداده وتدريبه على استخدام البرامج التعليمية والأساليب الحديثة التي تتناسب مع هذه التغيرات لأنه يعد ركناً اساسياً في العملية التربوية ولا يمكن ان تسير عجلة التطور دونه، و يشمل البحث الحالي مشكلة البحث التي في ضوئها تم اقتراح العنوان ثم تلتها الأهمية والاهداف والفرضيات وثانياً تم تناول الخلفية النظرية للحقائب التعليمية وما تحتويه هذه الحقائب وتنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم وثالثاً تم التطرق الى منهجية البحث وعينته وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً عن طريق استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وفي الختام تم التوصل من قبل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات بناء على نتائج البحث.

- **مشكلة البحث:**

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بعملية القياس لأنه بدون عمليات القياس والتقويم التربوي المعتمد على أسس و منهجيات علمية، لا يمكن الحكم على مدى فعالية البرامج التعليمية والمناهج المدرسية والعملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة، تعد الحقيبة التعليمة من أهم الطرق التعليمية فائدة في إثراء الموقف التربوي، واغنائه بالمثيرات المتعددة، التي تؤدي إلى تكوين خبرات متنوعة، وتمثل نمطاً من أنماط التعلم الفردي أو تفريد التعليم، وقد زاد الاهتمام بها في الأونة الأخيرة، لأنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات، والمهارات، والحصول على المعلومات واكتسابها، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق، والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف المطلوبة، فالحقيبة التعليمية أداة جيدة في التعلم والتعليم، وهي مصممة لكي تستخدم بأسلوب يساعد في مراعاة الفروق الفردية، وتمكن المتعلم من السير بالبرنامج بحسب قدرته وسرعته، في ضوء تعليمات وموجهات موضوعة، (سلامة، ١٩٩٢، ٣٨) .

يعدُّ اصلاح العملية التعليمية ذات أهمية كبيرة بسبب حدوث التغيرات الوظيفية واثارها في المجتمع، اذ استحدثت التخصصات الجديدة في الجامعات لتواكب هذه التغيرات مما فرض على الواقع التربوي، والتعليمي مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع من خلال تغذية الأفراد بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي ينبغي عليهم امتلاكها من اجل التفاعل مع هذا التطور الذي يجعل تعليم التقنية في المدارس، والجامعات ضرورة تعليمية ملحة كما أصبح استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية أمراً لا حصر له، ويتضح إن مشكلة عدم مواكبة التطور في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يكمن في أن التعلم في الكليات التربوية وفي نظام التعلم عن بعد يقوم على

إعطاء الفرصة التعليمية لجميع الأفراد من دون التقيد بالوقت أو العمر، وهو لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل يعتمد على نقل المعرفة والمعلومة بوسائل وتقنيات متطورة ومتنوعة مكتوبة أو مصورة أو مسموعة تساعد المتعلم في إدراك المادة التعليمية وتغنيه عن الحضور إلى غرفة الصف وقد أسهم التطور في التقنيات التربوية والتعليمية في دعم التعليم الذاتي بوساطة الوسائل والتقنيات الكثيرة الموجودة لهذا الغرض، ولما للتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة دور في تطور الحقيبة التعليمية واثراء محتوياتها وتفعيل امكانياتها في طرح بدائل تعليمية فعالة، ولقلة المصادر وعدم توافرها يعتقد الباحثون ان توفير احدى الوسائل التعليمية (الحقيبة التعليمية) قد يساعد المتعلم ويوفر له الوقت والجهد كما أن التعلم الذاتي يكون وسيلة يتبعها المتعلم لزيادة معلوماته في موضوع ما أو معرفة ما يثير اهتمامه وميوله أو لتطوير نفسه في اختصاصه (جامل،٢٠٠٠ :٣٤).

وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة الموجهة إلى الاختبارات التحصيلية بوصفها أداة تقليدية، والاتجاه نحو تطوير أشكال جديدة للتقويم، إلا إنها ما زالت تحتل المكانة الأولى في عملية التقويم، فهي تمثل الأداة التقويمية الأهم، أو الوحيدة في الأنظمة التربوية العربية، (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠١٧ : ص١١٧)، لذا لابد من العناية برفع كفاءة هذه الاختبارات والحرص على توافر مواصفات الاختبار الجيد في بنائها بالأخص بعدما تبين للتربويين أن كثيراً من التلاميذ الذين يفشلون في الامتحانات لا يرجع فشلهم إلى نقص في استعداداتهم بقدر ما يرجع إلى عيوب في الامتحانات ذاتها، أو إلى سوء تنفيذ المنهج، وكثيراً ما تسمع الطلبة يطرحون بعض الشكاوى والتعليقات حول الاختبارات من مثل: الأسئلة كانت غامضة الأسئلة كانت مركزة ودقيقة جداً، لم أعرف ما يريده المعلم ؟ ... الخ، صحيح أن بعض هذه التعليقات مجرد تبريرات الفشل الطالب، لكن تكفي نظرة فاحصة إلى مضمون الاختبار التحصيلي لمعرفة مسوغات الشكاوى وحقيقتها، وهذا ما دعا الباحثون إلى دراسة الاختبارات التحصيلية في محاولة لإصلاح النظام التعليمي وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث إلى مستوى منخفض من الرضا عن جودة الاسئلة كدراسة (الكبيسي، ٢٠٠٢) إذ تشير نتائجها إلى قلة صدق اختبارات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في تمثيل الأهداف التربوية، وأشارت (دراسة الجوراني، ٢٠١٠) إلى عدم موازنة الأسئلة بين فصول الكتاب، وتأكيدها على الحفظ والاستظهار، وضعفها في تنمية الاتجاهات العلمية للطلبة.

وتساؤلنا التالي يوضح اشكالية ومضمون بحثنا بشكل اوضح من خلال طرح السؤال الاتي؟

هل الحقائب التعليمية تزيد في تنمية مهارات اعداد الاختبارات التحصيلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم؟

- **اهمية البحث:**

يتميز العصر الحالي بالتطور العلمي السريع، الذي اثر في إحداث تغيرات جوهرية في العديد من المجالات في المجتمع وأهمها التعليم، مما يتطلب جهوداً مضاعفة لمواكبة تلك التغيرات ومراجعة كل المؤسسات التعليمية لسياستها وأهدافها المتعلقة بالكوادر البشرية، لتحسين الأداءات، ويبقى الطالب من أهم الطاقات البشرية في العملية التعليمية كونه المحور الرئيس في العملية التعليمية، كما أنه لم يعد مجرد متلقي للمعلومات وحافظها؛ بل هو من يرتكز عليه بناء التعليم وتطويره وصلاح العملية التربوية؛ ليواجه التحديات المتلاحقة في هذا العصر الذي يتصف بالتطور السريع، وكما أن عملية إصلاح العملية التعليمية يجب أن تبدأ بالمتعلم؛ فإنه لا بد تسليط الضوء على كيفية إعداده وتعليمه؛ ليتمكن من القيام بأدواره بفاعلية، حيث تشكل كليات التربية بمكوناتها الأكاديمية والتربوية والثقافية المنبع الرئيس الذي يكتسب منه المتعلم مختلف المعارف النظرية والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل في مجال التدريس، كما أنه الأساس الذي تتشكل فيه الشخصية المهنية المتمرسة القادرة على أداء واجباتها التربوية على الوجه المطلوب، لذا يجب أن يكون أولى اهتمامات التربويين في كليات التربية تدريب المتعلمين وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم التي سوف تسمح لهم بالعمل والأداء بفاعلية في بيئات التعلم القائمة على البرامج لأن توظيف المستحدثات في برامج إعداد المعلمين يمكن أن يكسر نمط التقليدية الغالبة على ما كان عليه، إن اصلاح المدرسة لا يمكن أن يتحقق بتجاهل المتعلم، وأن النجاح في أي جانب من جوانب و إصلاح التعليم يعتمد بالدرجة الأساسية على المتعلمين وكفاءتهم، كما أنه لا يمكن لأي شيء آخر أنه يحل محل معارفهم ومهاراتهم التي يحتاجونها لإدارة العملية التعليمية وتلبيه الاحتياجات المتنوعة للطلبة، ومن ذا الذي يستطيع تطوير قدرات التفكير العليا عند الطلبة إلا من خلال البرامج و الاستراتيجيات والاساليب التقويمية الحديثة كي يتعلم الطلبة بفاعلية من خلال ذلك فأنه يصبح تعليماً ذو معنى لا يمكن أن يحققه سوى متعلمين مؤهلين وذوي كفاءة عالية، ومن هذا المنطلق فإن المتعلم هو الركن الأساس في العملية التعليمية إذ لابد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة لكونه عصب المهنة ومحركها الأساس فهو المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته، ولهذا فإن إعداده قبل ممارسته لمهنة التعليم في كليات التربية امرا ضرورياً لتأهيله وإعداده لمواكبة التطورات المتسارعة والمستمرة على الصعيد العالمي.(كويران، ٢٠٠٨: ٦٤).

تكمن أهمية الدراسة في أنها تساهم في إبراز أهمية الحقائب التعليمية كونه من الاساليب الحديثة في التعليم الذي يعتمد على التعلم الذاتي للمتعلم وقدراته الفردية، وبالتالي تسهم هذه الدراسة في إبراز مدى تأثير الحقائب التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة في الجامعات العراقية، التي

تساعد في توفير أفاق عملية وبحثية للمهتمين في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى ذلك النتائج التي تنتج عن هذه الدراسة في إعداد البرامج والدراسات التدريبية الخاصة للحقائب التعليمية، وتسهم هذه الدراسة في اعداد اختبار لتنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية و تحديد اتجاهات الطلبة نحو مادة القياس والتقويم و الحقائب التعليمية.

يتفق الباحثون انه صار لزاماً ادخال الحقيبة التعليمية كمواد مساندة للعملية التعليمية، اذ أنها تثير المتعلم نحو التعلم بما يتوافق مع قدراته واستعداداته، كما أنها تسير مع الاتجاهات الجديدة في أن مركز الفاعلية في العملية التعليمية هي لفرد المتعلم، حيث يتعلم بنفسه، وتغير دور المعلم إلى موجه ومرشد يساعد المتعلم في عملية التعلم إذا تطلب الأمر ذلك، وفي ضوء ذلك لفي استخدام الحقائب التعليمية قبولاً لدى التربويين كونها من الاتجاهات الحديثة التي تعزز دور التعلم الذاتي وتحقق دوراً فعالاً في عملية التعلم الفردي.

برزت أهمية موضوع البحث فهو يحاول الكشف عن دور جدول المواصفات في بناء اختبارات تحصيلية جيدة بالأخص وأن موضوع بناء وتصميم الاختبارات لا يذكر في المصادر إلا وجاء لصيغاً به ذكر جدول المواصفات، فضلاً عن أنه يأخذ مساحة جيدة كموضوع ضمن مقرر القياس والتقويم في كليات التربية؛ لذا جاء البحث الحالي ليقف على واقع ممارسة المعلمين والمدرسين والاساتذة لتطبيق جدول المواصفات في إعداد الاختبارات التحصيلية لطلبتهم، ومما يدعم أهمية البحث أيضا أنه الأول من نوعه الذي يتناول جدول المواصفات بالتحليل والنقد للكشف عن مواطن القوة والضعف في مضمونه، وكذلك تتبع الأصول التاريخية لوضع جدول المواصفات ومعرفة بداياته، وقد ينفع هذا البحث في تقديم المعلومات والحقائق إلى المعلمين والباحثين والمهتمين بتطوير العملية التعليمية عموما والمختصين بالتقويم التربوي وجودة المخرجات خصوصا(سليمان، ٢٠١٠ :١٩١) .

وبناء على كل ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. تستمد هذه الدراسة اهميتها من الاهمية التي تحتلها الحقائب التعليمية والدور الذي تلعبه في تزويد المتعلمين بالمعلومات اللازمة لتحسين العملية التعليمية .

٢ . محاولة بناء برنامج تعليمي وفقاً للحقائب التعليمية لتنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم .

- **اهداف البحث :**

١.بناء برنامج تعليمي قائم على الحقائب التعليمية.

٢.فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاختبارات التحصيلية عند طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم.

- **حدود البحث :**

أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

١) الحدود المكانية : جامعة تكريت.

٢) الحدود البشرية : طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية .

٣) الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

٤) الحدود المعرفية: القياس والتقويم.

- **تحديد المصطلحات:**

الحقيبة التعليمية :

عرفتها الفتلاوي بأنها : وحدات للتعلم الفردي والدراسة المستقلة، تضم مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة، ذات أهداف متعددة ومحددة، حيث يستطيع الطالب التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصة، وبتوجيه من المعلم أحياناً، أو من الدليل المرفق بها أحياناً أخرى . (الفتلاوي،٢٠٠٤: ١٦٢).

عرفها الباحثون نظرياً:

هي بناء متكامل لمجموعة من المكونات الازمة لتقديم وحدة تعليمية، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية محاولة تحقيق التعلم الذاتي وتتيح فرص التعلم الفردي.

ويعرفها الباحثون اجرائياً :

هي مجموعة من المواد التعليمية يستطيع الطالب ان يدرسها بمفرده بعيداً عن المعلم وحسب سرعته .

الاختبارات التحصيلية :

الهويدي: بأنها " الأداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارات الموجودة في مادة دراسية معينة" (الهويدي،٢٠١٥: ١٠٥).

التعريف النظري للاختبارات التحصيلية : بأنه " اجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم بخبرات تعليمية محددة في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً .

التعريف الاجرائي للاختبارات التحصيلية:

هي" اداة القياس التي يستخدمها الباحث للحكم على مستوى اكتساب طلبة المرحلة الرابعة في مادة القياس والتقويم مهارات بناء الاختبارات التحصيلية على وفق معايير وضوابط محددة.

خلفية نظرية

- **الحقائب التعليمية:**

نبذة تاريخية عن الحقيبة التعليمية : لقد ظهرت البادرة الأولى من الحقائب التعليمية في مركز مصادر المعلومات بمتحف الأطفال القائم في مدينة (بوسطن بولاية ما تشوسن بالولايات

المتحدة الأمريكية) وذلك في أوائل الستينات حيث قامت البيئة المشرفة على مركز مصادر المعلومات في المتحف باختراع ما أطلقوا عليه في ذلك الوقت صناديق الاستكشاف حيث جمعوا فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضوع معين أو فكرة محددة تتمركز حولها جميع محتويات الصندوق لتبرزها بأسلوب يتميز بالترابط الكامل (derk .1981:65)، وقد لاقت هذه الصناديق إقبالاً من قبل المعلمين وبدأ التخطيط والإعداد وتكوين المزيد من هذه الصناديق، مستخدمة في تلك المواد التعليمية مثل المجسمات والنماذج والأشكال كما أحتوى كل صندوق على كتب للتعليمات وخرائط تحليلية تبين الأسهل والأفضل من الأساليب التي ينبغي اتباعها لتحقيق الأهداف المنشودة، وتطورت هذه الصناديق فيما بعد إلى ما يسمى بوحدات التقابل أي تقابل الميول والاهتمامات والرغبات الخاصة بالأطفال إذ يتغير محتوى الصندوق ليشمل مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الأهداف مثل الصور والأفلام الثابتة والمتحركة والأشرطة المسجلة والألعاب التربوية والنماذج، ثم تطورت هذه الوحدات إلى وحدات التقابل المصغرة التي استهدفت تركيز الضوء حول جزء واحد محدد من أجزاء وحدة التقابل الرئيسية، ثم استمرت الجهود في إجراء لبحوث والتجريب والتعديل لتصميم نمط جديد من صناديق الاستكشاف وفي سنة (١٩٦٥) ظهرت برامج تعرف بإسم "برامج التعلم طبقا للحاجات تمتاز بأنها تقدم للمتعلم بدائل واختبارات متنوعة من الأنشطة والوسائل على أساس أن بعض تلك الأنشطة قد تكون مناسبة لبعض التلاميذ أكثر من غيرهم. رغم تعدد المسميات لهذه البرامج إلا أنها تندرج تحت ما يعرف باسم " الرزم أو الحقائب التعليمية " (جامع، ١٩٨٦: ٧٢).

- **الحقائب التعليمية :**

إن عملية تفريد التعليم واستخدام التعلم الذاتي من الاهتمامات الجادة التي عني بها الغرب، ومارسها في مدارسه منذ زمن بعيد، وذلك لمقابلة الفروق الفردية بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتعليم أفضل، ومن الاتجاهات الحديثة التي لقيت نجاحاً في إنجاح عملية تفريد التعليم، وعززت أسلوب التعليم الذاتي استخدام حقائب تعليمية في عملية التعلم والتعليم.

وقد عرفت الحقيبة التعليمية على انها نظام في التعلم الذاتي ينظم المادة التعليمية في وسائل متعددة نقود المتعلم إلى تحقيق أهداف التدريس بأعلى فاعلية وقد تستخدم مواد مطبوعة أو كتيبات مبرمجة وشرائح واشرطة وشفافيات وتسجيلات ومجسمات وغيرها تتكامل مع بعضها (الكندي، الكريم ٢٠٠١: ١٥).

أهمية الحقائب التعليمية :

١. فسح المجال أمام المتعلمين لكي يختاروا النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بحرية.
٢. تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم .
٣. تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.

٤ يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي .

٥. يجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة.

٦. تحقيق مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم وتعلم التلاميذ تحمل المسؤولية .

٧. تساعد التلاميذ على إعادة النظر بعناية ودقة في الخطة التعليمية وتعديلها بشكل يساعده على تحقيق أهداف تعلمه .

٨. تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة من خلال المعرفة الفورية بنتائج التعلم وبذلك يتحقق مبدأ التعزيز بشكل مستمر.

٩. تحقيق مبدأ التعاون بين التلاميذ بشكل مجموعات أو في المشروعات المشتركة (الحيلة،١٩٩٩ : ٣١٣).

- **ميزات الحقائب التعليمية:**

١. أنها صيغة جديدة من صيغ التعليم وقد أثبت فاعلية متعددة في الميادين التي استخدمت.

٢. أنها تفسح المجالات بين الطلبة لكي يختاروا بجديه النشاط التي ينبغي القيام بها.

٣. عدم حاجتها إلى مكان محدد ومجهز للدراسة.

٤. تكاملها وشموليا بجوانب مختلفة في مستلزمات الدراسة.

٥. تشمل على عدد من البدائل التي تتيح الفرصة للمتعلم وفقا لحاجاته وسرعته في التعليم.

٦. تعتمد التقويم الذاتي والتغذية المرتدة كأساس هام في بنائها.

٧. أنها صيغة تجد فيها الطالبات والطلاب والمعلمون مجالا للتسلية والخبرة التربوية المفيدة بما يبدد الملل.

- **الاختبارات التحصيلية :**

يعود تاريخ استعمال الاختبارات التحصيلية إلى التربية الصينية القديمة قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة، إذ كانت تعقد للطلبة امتحانات تحريرية بمراحل ثلاث وعلى درجة كبيرة من الصعوبة، وكانت اختبارات عامة لاختيار من يصلح أن يكون حاكما أو إداريا في مقاطعات الصين ومدنها، وكانت الأسماء فيها سرية ويتولى تصحيح الإجابات أكثر من مصحح واحد،(الإمام، وأخران،١٩٩٠) .أما الإغريق القدامى فاستعملوا الاختبارات لتقدير المهارات والقدرات الجسمية والعقلية عند الأشخاص.

مفهوم الاختبارات التحصيلية: تعد الاختبارات من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلبة، ومعرفة مستواهم التحصيلي، وكذلك الوقوف على مدى تحقيق الاهداف السلوكية أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلبة، لذلك حرص المشرفون التربويون وغيرهم من التربويين على ان تكون هذه الاختبارات ذات كفاءة عالية في عملية القياس والتقويم، وهذه الكفاءة لا تأتي الا من

خلال اعداد اختبارات نموذجية وفاعلة تخلو من الملاحظات كثيرا ما نجدها في اسئلة الاختبارات التي يقوم بعض المعلمين بأعدادها، وتعد الاختبارات في العملية التعليمية من أكثر أساليب التقويم شيوعا واستخداما في قياس نواتج التعلم، اذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي الى مستوى دراسي اخر، فضلا عن انها تحدد القبول والانتقال من مرحلة إلى أخرى،(ابو فوده، ونجاتي،٢٠١٢).

الاختبارات التحصيلية عبارة عن عينة مختارة من الأسئلة (المقالية والموضوعية) التي يقررها واضع الاختبار، مراعياً مجموعة من القواعد والأسس العلمية، لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا لدى المتعلمين، ومن ثم الحكم على الدرجة التي حدث بها التعلم بصورة كمية، وتقع الأسئلة التحريرية على عدة أشكال لكل منها الايجابي والسلبي، ان أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للطالب أنها وسيلة جيدة للتعلم فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك المرغوب فيه، وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه، ونعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة، وكذلك تحسين طريقة الاستذكار، أما عن أهمية الاختبارات التحصيلية لصانع القرار التربوي يلاحظ أن نتائج الاختبارات التحصيلية يستخدمها صانع القرار في إصدار العديد من القرارات الإدارية مثل الترفع من مستوى إلى مستوى أعلى أو الانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى(عبد المقصود : ٢٠٠٩، ص ٢٩١) .

- **اسس بناء الاختبارات التحصيلية:**

يؤكد مجموعة من الباحثين منهم Nuryulia : 2009،(25) علي عدد من الأسس التي يجب أن يلتزم بها الأساتذة أثناء بناء الاختبارات التحصيلية، لعل أهمها متمثل في الآتي:

١.أن يتم التخطيط لها بشكل جيد، ويتم بنائها وفق اسس علمية دقيقة.

٢.أن تحدد أهداف ومخرجات التعلم التي سيقيمها الاختبار بشكل دقيق.

٣.أن تتنوع الأسئلة المستخدمة في الاختبار لقياس نواتج ومخرجات التعلم المطلوب قياسها.

٤. أن تكون أسئلة الاختبار مما درسه الطالب في المحتوى الدراسي.

٥.ان يسعى الاختبار إلى توظيف الحقائق والمبادئ المختلفة التي درسها الطلبة.

٦. أن يتناسب الاختبار مع مستوى نمو الطلبة المراد تطبيق الاختبار عليهم.

- **انواع الاختبارات التحصيلية:**

اولاً: الاختبارات الشفوية (Oral Test) :

الاختبار الشفوي: هو اختبار يقدم للمشاركين في صورة أسئلة شفوية أو مكتوب ولكن يطلب منهم الإجابة عنها شفويا أي دون كتابة، الغرض من الاختبارات الشفوية هو معرفة قدرة الطالب في التعبير عن نفسه وعن أفكاره، وأيضا التعرف على النطق السليم المخارج الحروف، لذلك تعد الاختبارات الشفوية من أفضل وسائل القياس في مجال اللغويات، وفي مجال القراءات

من مميزات الاختبارات الشفوية نستطيع التعرف على قدرة الطالب في التعبير عن نفسه، يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية تستطيع التعرف على بعض الخصائص الشخصية للطالب مثل التعبير عن آرائه بلا خوف احترام آراء الآخرين، قدرة الطالب على ضبط سلوكه في مواقف انفعالية.

ثانياً: الاختبارات التحصيلية التحريرية (Written Ahivement Test):

اختبارات الورقة والقلم : هو اختبار يقدم للمشارك إما أن يكون مكتوباً أو شفويا في صورة أسئلة موضوعية أو غير موضوعية ويطلب منه الإجابة عنها كتابة الغرض من الاختبارات التحريرية الموضوعية وغير الموضوعية، هو معرفة قدرة الطالب على الربط والتنظيم وإدراك العلامات والتحليل المنطقي للمعلومات المقدمة له .

ثالثاً: اختبارات الأداء العملية (Performance Test):

اختبارات المهارات الحركية: هو اختبار يقدم للطالب في صورة أسئلة شفوية أو تحريرية ويطلب منه الطالب الإجابة عنها في صورة أداءات سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها وإصدار الحكم على صحتها أو خطئها، الغرض من اختبارات الأداء هو قياس المهارات العملية في مجالات متعددة مثل مجال العلوم مهارات إجراء التجارب في المعمل ومجال الفنون مهارات الرسم الموسيقى والنحت في مجال اللقاء : مهارات التواصل والتفاهم سواء اللفظي أو غير اللفظي لغة الجسد،(ابو فودة،٢٠١٢).

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي، لتحقيق اهداف البحث.

- **التصميم التجريبي:**

يعد اختيار التصميم التجريبي من اصعب المهام التي تقع على الباحث عند البدء بالتجربة العلمية، وأن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمانات الاساسية للوصول الى النتائج الدقيقة والموثوق بيها.(العزاوي،٢٠٠٨: ١١٨)، لذا اعتمد الباحث تصميم تجريبي ذو للمجموعتين (تجريبية تدرس بالحقائب التعليمية، والضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية) لأنه اكثر ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم حسب الجدول رقم (١) الآتي:

جدول (١) منهجية البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الحقائب التعليمية	الاختبارات التحصيلية	اختبار اعداد الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

- **مجتمع البحث:**

يعرف المجتمع بأنه المجموع الكلي للعناصر التي يسعى اليها كل باحث ذات علاقة بالدراسة ومشكلتها والوصول الى النتائج، والعناصر المعينة هي الوحدات التي يتكون منها مجتمع الدراسة وتشكل النقطة الاساسية في اختيار عينة الدراسة،(الدليمي وصالح،٢٠١٤ :٧٤)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الرابعة لقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة تكريت/ للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي تقع ضمن محافظة صلاح الدين في العراق .

- **عينة البحث:**

إن المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث تتوقف على قدرة الباحثون في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب، وتعرَّف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع، وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث (ملحم :٢٠٠٠،٦٣). وقد اختار الباحثون عينة ممثله قصديا وهي كلية التربية للعلوم الانسانية / تكريت للدراسة الصباحية تكونت من (٨٥) طالبا وطالبة بعد استبعاد الطلبة الراسبين والمستضافين وكما في الجدول الاتي :

جدول (٢) عدد طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	المجموعة	العدد	ذكور	اناث
التجريبية	ب	٤٢	٢٠	٢٢
الضابطة	أ	٤٣	١٩	٢٤
المجمـــوع		٨٥	٣٩	٤٦

- **تكافؤ مجموعتي البحث:**

حرص الباحث قبل الشروع بالبحث على اقامة تكافؤ بين المجموعتان على اجراء بعض المتغيرات التي قد تؤثر في عملية نتائج البحث ومن هذه المتغيرات:

١. العمر الزمني للطلبة محسوبة بالشهور: طبق الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط اعمار طلبة التجريبية (٢٤٥.٣٤)شهرا وبلغ متوسط اعمارا لضابطة(٢٤٠.٨٣) شهرا، وتبين عدم وجود فرق في الدلالة الإحصائية عند ظهور النتائج بين المجموعتين كما تبين في الجدول رقم (٣)، وهذا يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني.

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (ت) (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٢١،٢٧٠	٠٥،٤	٨٣	٤٥،٠	٩٨،١	غير دالة
الضابطة	٤٣	٦٣،٢٧٠	٥٠،٤				

٢. الجنس

نظرا لتباين جنس الطلبة في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحثون بتكافؤ مجموعتي البحث في متغير الجنس، اذ قام بحساب عدد كل من الطلاب والطالبات في كل من المجموعتين وباستخدام مربع كاي للكشف عن الفروق بين المجموعتين وجد ان قيمة مربع كاي تساوي (٣٠٦،٠) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١)، وكما في الجدول (٤) الاتي :

جدول (٤)تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	ذكور	اناث	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٢٠	٢٢	٣٠٦،٠	٨٤،٣	غير دالة
الضابطة	٤٣	١٩	٢٤			

- **أداة البحث:**

تمثلت أداة البحث بأعداد اختبار تنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية .

- **اختبار مهارات اعداد الاختبار التحصيلي :**

من متطلبات هذا البحث هو بناء اختبار لمهارات اعداد الاختبار التحصيلي لكي يستعمل في قياس اداء الطلاب النهائي، مع مراعاة شروط الاختبار في الموضوعية والشمول والصدق والثبات،، وقد اعتمد الباحثون الخطوات الأتية لبناء الاختبار وهي :

أ ـ تحديد الهدف من الاختبار:

تعدُّ هذه الخطوة من ابرز الخطوات التي ينبغي على معد الاختبار الاهتمام بها، لمعرفة مدى التقدم الذي احرزه المتعلمون نحو تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفاً، وتحديد نقاط الضعف والقوة في ضوء فقرات الاختبار التي يجيبون عنها بنحوٍ صحيح .

ويرمي الاختبار في هذا البحث إلى قياس مهارات اعداد الاختبار التحصيلي لدى طلبة المرحلة الرابعة عينة البحث .

ب ـ تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار:

في ضوء الادبيات السابقة واراء الخبراء والمحكمين حدد الباحثون (٨) مهارات لقياس مهارات اعداد الاختبار التحصيلي هي كما موضحة في الجدول رقم (٥) :

جدول (٥)المهارات التي تقيسها الاختبارات التحصيلية

ت	المهارة
١	مهارة صياغة الأهداف السلوكية
٢	مهارة اعداد الخارطة الاختبارية
٣	مهارة تحديد زمن الاختبار
٤	مهارة تحديد وضوح الفقرات
٥	مهارة حساب صعوبة فقرات الاختبار
٦	مهارة حساب تمييز فقرات الاختبار
٧	مهارة حساب فعالية البدائل الخاطئة
٨	مهارة حساب ثبات الاختبار

ثبات الاختبار:

من شروط سلامة الاختبار تمتُّعه بالثبات ; الذي يقترن غالباً بالصدق، أي أنَّ الاختبار الصادق يكون ثابتاً، وليس العكس، لذا يجب على الباحثون أن يتحققوا من ثبات اختباره، وكلما كان الاختبار أدق وأكثر ثباتاً نستطيع أن نحصل على الدرجات نفسها للأفراد عند اعادة تطبيقه عليهم بعد مدة زمنية معيَّنة (منسي:١٩٩٩،٤٦) .

وقد تحقق الباحثون من ثبات اختبار فقرات الاختبار باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ)، اذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٨٦،٠) وهو معامل ثبات جيد جداً، إذ يعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٦٧،٠) فأكثر، وبعد التحقق من دلالات صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته عد الاختبار جاهزاً للتطبيق .

- **مستلزمات البحث:**

من متطلبات هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط الدراسية لتنفيذ البرنامج التعليمي .

تحديد المادة العلمية:

اعتمد الباحثون قبل البدء بالمادة العلمية التي يدرسها لطلبة المرحلة الرابعة لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من مواضيع مادة القياس والتقويم للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهذه المواضيع الكتاب المقرر كاملاً .

تحديد المفاهيم الاساسية في مادة القياس والتقويم:

أن من اهم اهداف البحث هي تنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لطلبة المرحلة الرابعة في مادة القياس والتقويم وزيادة تحصيلهم لذا اكد الباحثون على تحديد المفاهيم الاساسية

في مادة القياس والتقويم الواردة في كتاب المرحلة الرابعة وهي (مفهوم القياس، اهمية القياس والتقويم، العلاقة بين القياس والتقويم، انواع التقويم، التخطيط والاعداد للاختبار التحصيلي، الخارطة الاختبارية، انواع الاختبارات التحصيلية، شروط ومواصفات الاختبار الجيد المقنن، الوسائل اللاختبارية، التقويم البديل و بنوك الاسئلة) اذ بلغ عدد المفاهيم (١٠)مفاهيم مقسمة على عشر محاضرات، وتم عرضها على مجموع من الخبراء والمختصين وتم الاخذ بآرائهم واجراء بعض التعديلات المناسبة لها.

تحديد الاهداف السلوكية:

وقد صاغ الباحثون اهداف سلوكية وبلغ عددها من (١٠ . ١٥)هدفا، سلوكياً لكل محاضرة وقد اعتمده الباحثون على الاهداف الرئيسية ومحتوى موضوعات مادة القياس والتقويم، وتم توزيعها على المستويات الست في المجال المعرفي وهي (تذكر، فهم، تحليل، تركيب، تطبيق، تقويم) لأنها اكثر ملاءمة لطلاب المرحلة الرابعة من حيث العمر ومستوى الذكاء، وتم عرضها على مجموع من الخبراء والمختصين في المادة الدراسية وبعض الخبراء في مجال طرائق التدريس وبعد تفسير استبانات الخبراء وتحليلها، قام الباحث بتغيير وتعديل قسم من هذه الاهداف.

إعداد الخطط الدراسية:

أعد الباحثون الخطط الدراسية المناسبة لموضوعات مادة القياس والتقويم التي سيدرس عليها اثناء التجربة في العام الدراسي لسنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) على وفق الحقائب التعليمية وتنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى الطلبة لمجوعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد عرض الباحثون أنموذج منها على عددا من الخبراء والمختصين في مادة القياس والتقويم وكذلك بعض المختصين في مجال طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط واختيار الانسب منها واصبحت جاهزة لتطبيق.

- **الوسائل الاحصائية:**

استخدم الباحثون الاساليب الاحصائية التالية معادلة (T.TEST) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ضمن مربع كاي (k2)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة كيودر ريتشارد سون.

عرض النتائج وتفسيرها

- **عرض النتائج:**

فيما يأتي يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحثون في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائياً وبما يحقق اهداف البحث الحالي وكما يأتي :

وللتحقق من صحة الفرضيات تم تطبيق اختبار مهارات اعداد الاختبار التحصيلي النهائي، وعند حساب درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ومعاملتها إحصائياً تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (١٤،٢٤) بانحراف معياري قدره (٨٨،١) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢٦،١٩) بانحراف معياري قدره (٨٧،١)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠٢،١٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٩٩،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٨٣)، وكما في جدول (٦).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات اعداد الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	١٤،٢٤	٨٨،١	٠٢،١٢	٩٩،١	دالة
الضابطة	٤٣	٢٦،١٩	٨٧،١			

مما اتضح لنا وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة التي من خلالها تدرس وفقاً للحقائب التعليمية في تنمية مهارات بناء الاختبارات التحصيلية، وكان الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، حيث نستنتج من ذلك رفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

- **الكشف عن حجم الأثر :**

للكشف عن حجم الأثر للبرنامج التعليمي استخدم الباحث معادلة مربع ايتا، وكانت نتائج حساب حجم الأثر كما في الجدول (٧) :

جدول (٧) قيم حجم الأثر لمتغيرات البحث

المتغير		الجنس	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا	حجم الاثر
مهارات الاختبار التحصيلي	اعداد	طلبة	٠٢،١٢	٨٣	٦٤،٠	كبير
		طلاب	٠٠،٨	٣٧	٦٣،٠	كبير
		طالبات	٩٥،٨	٤٤	٦٥،٠	كبير

يتبين من الجدول أعلاه ان حجم الأثر لكافة القيم التائية هو كبير وذلك بعد المقارنة مع القيم المعيارية لمربع ايتا وكما في جدول (٨) :

الجدول (٨)القيم المعيارية لحجم الاثر

القيمة	صغير	متوسط	كبير
قيمة مربع ايتا	٠١،٠	٠٦،٠	١٤،٠

- **تفسير النتائج:**

أظهرت النتائج التي توصل إليها هذا البحث إيجابية المتغير المستقل (البرنامج القائم على مدخل الحقائب التعليمية) في تنمية مهارات اعداد الاختبار التحصيلي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما يأتي :

١- أن استخدام البرنامج القائم على مدخل الحقائب التعليمية أدى إلى جذب اهتمام الطلبة وانتباههم، وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية، وتفاعلهم معها، وزيادة دافعتيهم وتشويقهم للمادة الدراسية، وهذا الأمر أدى إلى أن تكون المادة الدراسية أقرب إلى الطلبة ؛ مما رفع مستوى التفاعل المتبادل بينهم وهذا أدى الى تحسن مهاراتهم في اعداد الاختبار التحصيلي .

٢-كما يمكن القول أن السبب في تميز أداء أفراد المجموعة التجريبية يمكن أن يعود إلى أن البرنامج التعليمي وفر أنشطة تمكنهم من تحسين جودة تعلمهم للمعرفة العلمية؛ أي أن زيادة استيعاب الطلبة للحقائق وتكوين المفاهيم والتعميمات الخاصة بأعداد الاختبار التحصيلي، يؤدي إلى زيادة قدرتهم على معالجة تلك المعارف بصرف النظر عن شكلها بصورة كبيرة؛ وبالتالي يكون استرجاعها أسهل فيما بعد .

٣-أن مدخل الحقا ئب التعليمية يتيح فرصاً تعلمية لتحسين المستوى التعليمي للطلبة من خلال مشاركتهم النشطة القائمة على الملاحظة الدقيقة للبيئة، والممارسة العملية والبحث والتحقق وبالتالي فإن هذا كله ينعكس إيجاباً تحسين تعلم الطلبة من الناحية المعرفية .

٤-أتاح البرنامج فرصاً تعلمية تسمح للطلبة للتعبير عن وجهات نظر مختلفة، وتقديم حلول مختلفة للمهام التي عرضت عليهم ؛ مما ساعد على تعميق الفهم المعرفي لخطوات اعداد الاختبار التحصيلي .

٥-تضمن البرنامج التدريسي خبرات متنوعة ومترابطة ومتسلسلة منطقياً تساهم بشكل فاعل للوصول إلى درجة الاتقان.

٦- تضمن البرنامج التعليمي الفرص الكاملة لإجراء المناقشات وتبادل الأفكار والدفاع عنها؛ الأمر الذي وفر فهماً أعمقاً للمعرفة .

- **الاستنتاجات :**

١- ان البرنامج التعليمي حفز قدرات الطلبة على تعلم كيف يتعلمون ويفكرون، وكيف يستفيدون من طريقة تفكيرهم في الحياة وليس حفظ المعلومات فقط .

٢- ان التعلم القائم على مدخل الحقائب التعليمية والاستراتيجيات المنبثقة منه تجعل التعلّم أكثر سهولة، وتخزيناً في ذهن الطلبة .

٣-ان البرامج التعليمية تعطي المدرس والطلبة حرية في التعليم والتعلم من خلال تنوع استراتيجيات التدريس والتعلم، وتنوع الأنشطة .

- **التوصيات :**

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون في هذه الدراسة يوصي بالآتي :

١- اعتماد البرنامج التعليمي القائم على مدخل الحقائب التعليمية لفاعليته في رفع مستوى مهارات اعداد الاختبار التحصيلي والدافعية العقلية .

٢- التنويع باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس من قبل مدرسي مادة القياس والتقويم، ولاسيما الاستراتيجيات المنبثقة عن التعلم القائم على مدخل الحقائب التعليمية .

٣- مراعاة أُسس التعلم القائم على مدخل الحقائب التعليمية ومبادئه وافتراضاته عند بناء المناهج التعليمية لمادة القياس والتقويم .

٤- إقامة دورات تدريبية بإشراف وزارة ومديريات التربية للمدرسين والمعلمين، تراعي مبادئ التعلم القائم على مدخل الحقائب التعليمية .

- **المقترحات :**

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثون اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :

١- فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل الحقائب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الحاذق .

٢-فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل الحقائب التعليمية في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلبة المرحلة الأولى في اقسام العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفكيرهم المستقبلي .

المصادر

<u>المصادر العربية :</u>

١- ابو فودة،باسل خميس و نجاتي احمد بني، يونس (٢٠١٢): **الاختبارات التحصيلية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢- الامام، مصطفى محمود، و انور عبدالرحمن، وصباح حسين العجيلي (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد، العراق.

٣- جامع، حسن حسين(١٩٨٦): **التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي**، ط١،الكويت.

٤- جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠٠): **التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية**، دار المناهج للنشر، ط١، عمان، الاردن .

٥- الجوراني، يوسف احمد خليل (٢٠١٠): تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الأحياء للصفين الثالث المتوسط والسادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات مجلة ديالى العدد (٤٥) .

٦- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**،ط١،عمان، دار المسيرة.

٧- الدليمي، اسماء حسن احمد، وصالح علي عبدالرحيم(٢٠١٤) : **اسس ومناهج البحث العلمي**، ط١، دار الرضوان، عمان . الاردن .

٨- سلامة، عبد الحافظ، **مدخل الى تكنولوجيا التعلم**،ط١، الاردن،١٩٩٢م .

٩- سليمان، أمين علي محمد (٢٠١٠): **القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته**، ط١، دار الكتاب الحديث القاهرة.

١٠-عبد الرؤوف، طارق،و المصري، ايهاب عيسى،(٢٠١٧) : **المقاييس والاختبارات والتصميم والاعداد والتنظيم**،ط١،المجموعة العربية، القاهرة .

١١-عبد المقصود،محمد (٢٠٠٩): **استراتيجية تدريس الاجتماعيات**، ص٢٩١، دار المعرفة، الاسكندرية.

١٢-العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨) : **مدخل الى البحث العلمي المنهجية**، الطبعة الاولى، دار دجلة . عمان الاردن .

١٣-الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤): **تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم**،عمان، دار الشروق.

١٤-الكبيسي زينة مجيد ذياب (٢٠٠٢): **تقويم أسئلة الامتحانات العامة الوزارية لمادة التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

١٥-الكندي، عبد الله عبد الرحمن ومحمد احمد عبد الكريم(٢٠٠١): **تصميم أساسيات التدريس**، ط٢، مكتبة الظلال للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦-كويران، عبد الوهاب (٢٠٠٨): **مستوى ممارسه معلمي التعليم الاساسي في وادى حضر موت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين: المجلة والعاشر. العدد الثالث .

١٧-ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٨-منسي، محمود عبد الحليم(١٩٩٩): **الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس**، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، مصر .

١٩-الهويدي، زيد. (٢٠١٥): **أساسيات القياس والتقويم التربوي**، ط١، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، ولبنان.

المصادر الاجنبية:

20-Derek Rountree. (1981):**ADictionary of Education**. London. Harper.row.

21-Nuryulia، 1. R. (2009): **ITEM ANALYSIS OF TEST IN FINAL TEST FOR THE SEVENTH GRADE STUDENTS OF SMP NI MOGA PEMALANG** in the academic year of 2008/2009 (Doctoral dissertation، Universitas Negeri Semarang.